

تفسير ابن عربي

@ 186 @ | |] تفسير سورة النساء من آية 166 إلى آية 170 | | ! 2 2 ! لكونك في
مقام الجمع وهم محجوبون لا | يقرون به بل هو يشهد ! 2 2 ! ملتبساً بعلمه ، أي : في
حالة كونه عالماً به | بحيث إنه علمه الخاص لا علمك ولا علم غيرك من غيره . | | ! 2 !
لكونك مراعيّاً للتفصيل في غير الجمع فهو الشاهد بذاته | وبأسمائه وصفاته ! 2 2 ! أي :
الذات مع الصفات تكفي في الشهادة إذ لا | موجود غيره ! 2 2 ! حجوا عن الحق لكون ضلالهم
بعيداً ! 2 2 ! | حجوا عن الدين ! 2 2 ! منعوا استعداداتهم عن حقوقها من الكمال
بارتكاب | الرذائل وتسليط صفات النفس على قلوبهم ! 2 2 ! لرسوخ هيئات | الرذائل فيهم
وبطلان الاستعداد ! 2 2 ! لجهلهم المركب واعتقادهم | الفاسد وعدم علمهم بطريق ما من طرق
الكمال ! 2 2 ! نيران أشواق | نفوسهم إلى ملاذها مع حرمانهم عنها ! 2 2 ! سهلاً على
| لانجذابهم إليها | بالطبيعة . | | تفسير سورة النساء من آية 171 إلى آية 173 [| ! 2
! 2 ! أما اليهود فبالتمعق في الظاهر ونفي | البواطن وحط عيسى عن درجة النبوة ومقام
الاتصاف بصفات الربوبية . وأما النصارى | فبالتمعق في البواطن ونفي الظواهر ورفع عيسى
إلى مقام الألوهية ! 2 2 ! بالجمع بين الظواهر والبواطن والجمع والتفصيل كما هو عليه
التوحيد |